وتقول في نحو ((بَلّـَغْتُ مِنْ أَخَوَيْكَ إلى العَمْرِيِنَ رِسَالةً)) - إذا أخبرت عن التاء بالذي - ((الّذِي بَلّغَ مِنْ أَخَوَيْكَ إلى العَمْرِيِنَ رِسَالةً أنَا)) فإن أخبرت عن أخويك قلت : ((الّلَذانِ بَلَغْتُ مِنْهُمَا إلى العَمْرِينَ رَسَالةً أخواك)) وعن العَمْرِينَ قلت : ((الّذِينَ بَلّغْتُ مِنْ أخَوَيْكَ إليَهْمِ رِسَالَةَ العَمْرُونَ)) أو عن الرسالة قلت : ((الّتيِ بَلّغْتُهَا مِنْ أخَوَيْكَ إلى العَمْرِيِن رِسَالَةً)) فَتُقّدّم الضميرَ وَتَصَلِهُ لأنه إذا أمْكَنَ الوصل لم يجز العدولُ إلى الفَصْلِ وحينئِذٍ فيجوز حذفه لأنه عائد متصل منصوب بالفعل .

الفصل الثاني .

في شروط ما يخبر عنه .

أعلم أن الإخبار كان ب ((الذي)) او أحد فروعه اشْتُرِطَ للمخبر عنه سبعة شروط : .

أحدها : أن يكون قابلاً للتأخير فلا يُخْبَرُ عن ((أيهم)) من قولك ((أَيّـُهُمْ في الدّـَارِ)) لأنك تقول حينئذ : الذي هو في الدار أيّـَهُمْ فنزيل الاستفهامَ عن صَدْرِيّـَتِه وكذا القولُ في جميع أسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان لا يخبر عن شيء منها لما ذكرنا .

وفي التسهيل أن الشرط أن يقبل الاسمُ أو خَلَفُه التأخيرَ وذلك لأن الضمائر المتصلة كالتاء من ((قُمْت)) يُخْبَر عنها مع أنها لا تتأخر ولكن يتأخر خَلَفُها وهو الضمير المنفصل فتقول ((الّذِى قَامَ أَنَا))